وتحتمل السَّنْدرة أيضاً أنْ تكون امرأة تكيل كيْلاً وافياً أو رجُلاً . وهذا الذي خبّرتك به شيء يحتمله المعنى ولم أسمع فيه شيئاً .

وقال أبو محمد في حديث عليّ رضي اللّه عنه انَّه قال : مَنْ يَطُلْ أَيْر أبيه يَنْتَطِقْ به . هذا مَثَل ضربَه وانَّما أراد من كثُر اخوته اشْتدَّ ظَهْره وعَزَّ . وضرب المِنْطَقة اِذْ كانت تشدُ الظهر مثَلاً لذلك وقال الشاعر : " من الطويل " ... فلو شاء ربّي كان ايْر أبيكم ... طويلاً كأيْر الحارث بن سَدُوس ... .

قال الاصمعي كان للحارث بن سدوس واحد وعشرون ذَكَراً وكان ضِرار بن عمرو الضَّبِيَ يقول : ألا اِنَّ شَرَّ حائِل أُم فزوّجُوا الأمهات وذلك أنه صُرِعَ وأخَذتْه الرِّماح فأشبْلَ عليه أخوته من أمّه حتى أَنْقَذُوه .

وأشبْلوا : عَطَفوا .

وأمّا المثَل الآخر في قولهم : " من يَطُلْ ذَيْلُه يَنْتَطِقْ به " فاِنَّ أبا حاتم خبّرني عن الأصمعي انّه قال : يُراد به : مَنْ